12 - { الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن } في العدد { يتنزل الأمر بينهن } بالوحي من السماء السابعة إلى الأرض السفلى .

قال أهل المعاني : هو ما يدبر فيهن من عجيب تدبيره فينزل المطر ويخرج النبات ويأتي بالليل والنهار والصيف والشتاء ويخلق الحيوان على اختلاف هيئاتها وينقلها من حال إلى حال .

وقال قتادة : في كل أرض من أرضه وسماء من سمائه خلق من خلقه وأمر من أمره وقضاء من قضائه .

{ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما } فلا يخفى عليه شيء